

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[113] الآيات وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (38) فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَحَرْتُ أَوْ مَجْنُونٌ (39) فَأَخَذَتْهُ وَجُنُودُهُ فَنَذَرْتُهُمْ فِي النَّيِّمِ وَهُوَ مُلِيمٌ (40) وَفِي عَادَ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلِيَّهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ (41) مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْهُ إِلَّا فِيهِمْ إِلَّاَّ جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ (42) وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ (43) فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ وَهُمْ يَنْظُرُونَ (44) فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ (45) وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِذْ نَاهَاهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (46) التفسير دروس العبرة من الأقوام السالفة: يتحدث القرآن في هذه الآيات محلّ البحث - تعقيباً على قصّة قوم لوط وعاقبتهم الوخيمة - عن قصص أقوام آخرين ممّن مضوا في العصور السابقة. فيقول أوّلاً: (وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسُلطان مبين).